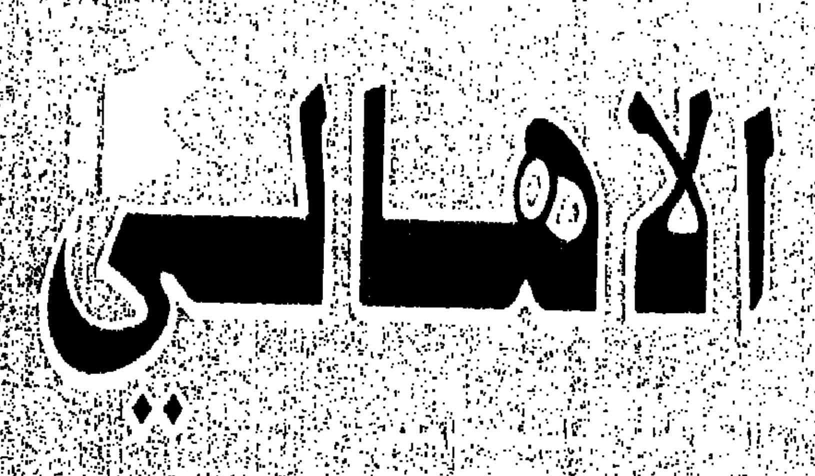
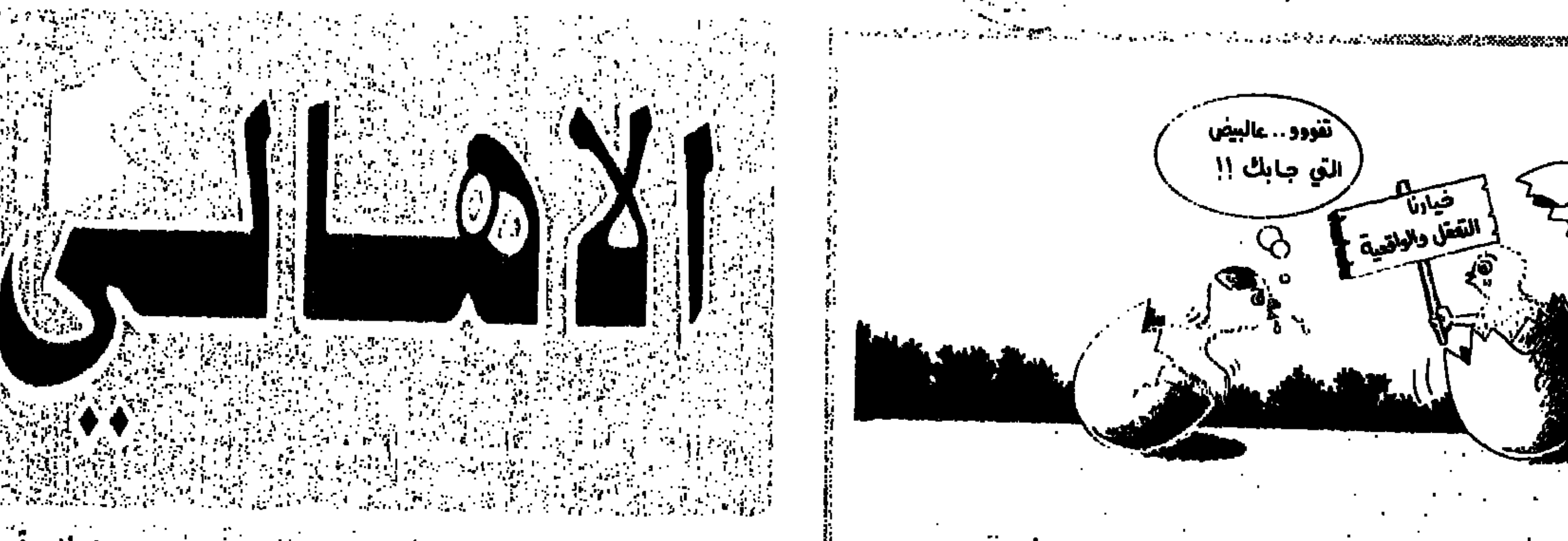
مسيرة شعبية الى الجسر على نهر الاردن

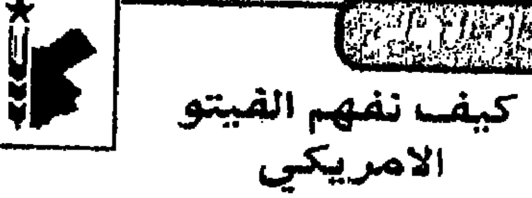




الاثنين ١٠/٣/١٩٩٧ العدد (٣٠١) - الثمن (١٥٠) فلساً

العبوا غيرها ...؟؟ ما حدث في كوبنهاجن لعبة اسرائيلية من الالف الى الياء

في كوبنهاجن التقى رجال الموساد مع المهزومين من المثقفين العرب



كيف نفهم الفيتو الامريكي

رغم الشرح المستفيض لعرفات بين يدي كلينتون ، والسعي المصري الرسمي اليه ، ورغم ان مشروع القرار المقدم اوروبي وفيه الكثير من الاعتدال ، ورغم الأسف الذي ابدته امريكا نفسها حيال الاستيطان في القدس ، ورغم المخالفة الصريحة للاستيطان لقرارات الاسرة الدولية ، فقد اقترحت امريكا على استخدام حق النقض (الفيتو) .

بلا شك ما تزال الولايات المتحدة تستغل انتصارها في الحرب الباردة وتوظيفه في محاولات اقامة نظام عالمي جديد ذي قطب واحد يكرس هيمنتها الكونية . وهي ما تزال تعطي الاولوية لاعادة ترتيب اوضاع منطقتنا من خلال مسيرة التسوية الامريكية كما تتجسد باتفاقيات كامب ديفيد واوسلو ووادي عربة ، بهدف صياغة نظام اقليمي شرق اوسطي يشكل ركيزة اساسية للنظام الدولي العتيد الذي تطمح اليه . وفي هذا النظام الاقليمي شرق الاوسطي يلعب الحلف الامريكي - الإسرائيلي دور النواة الصلبة المقررة ، ويشكل امن اسرائيل وتفوقها حجر الزاوية . ويخطيء من يظن ان هنا يمكن ان يتغير بسبب تصلب حكومة نتنياهو وان العلاقات الامريكية الإسرائيلية يمكن ان تتاثر بفعل هذا التصلب او ان واشنطن يمكن ان تمارس الضغط على اسرائيل لتليينه بهدف انقاذ عملية السلام، ان عملية السلام الامريكية عملية اعادة ترتيب اوضاع المنطقة لصياغة نظام يلمرض ويكرس الهيمنة الامريكية على العرب . والاداة الابرز والاقل كلفة لفرض هذه الهيمنة اقتصاديا كما استراتيجيا وعسكريا هي اسرائيل . ذلك ان اسرائيل ، بما تملكه من بنية تحتية وقدرة تكنولوجية متطورة من جهة ، وبسيطرتها على خزان ضخم من اليد العاملة الرخيصة من جهة اخرى ، هي القاعدة الامثل للتشكيل المتقدم للاحتكارات الامريكية متعدية الجنسية في هجومها لاكتساح اسواق المنطقة ، كما كانت عسكريا واستراتيجيا

البقية ....ص ٥

هل قام شاو بينغ بـ« لبرلة » الحياة في الصين ؟

حذرنا قبل اربعة اشهر

لماذا تأخر قرار اعفاء مجلس ادارة بنك عمان للاستثمار ؟

هل انتهى الموضوع بمجرد الاعفاء ام اننا امام فضيحة « بنك بتراء جديد »



مواطن من الرصيفة يتحدث عن فساد واقليمية في المجلس البلدي

يحدث في البحرين

القدس .. صاعق لتفجير انتفاضة جديدة

● كتب عليان عليان

قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي يوم الاربعاء ٢/٢٦ حول المصادقة على انشاء مستوطنة هارحوما في جبل ابو غنيم ، لتشمل في المرحلة الاولى ٦٥٠٠ مسكن من اصل ١٥٠٠٠ مسكن وليسكنها ما يزيد عن خمسة وعشرين الف مستوطن يهودي جاءت لتؤكد مجدداً على خطورة ما اقدمت عليه القيادة الفلسطينية المتنفذة في اتفاقات اوسلو ، وبخاصة عندما قبلت بتاجيل قضايا من نوع القدس والاستيطان واللاجئين الى مفاوضات المرحلة النهائية الامر الذي اتاح لسلطات الاحتلال ان تحصل على غطاء سياسي وفترة زمنية كافية لاستكمال تهويد القدس وفرض حقائق الامر الواقع فيها وللتمدد الاستيطاني في عموم الضفة الغربية وخاصة وان اوسلو لم يات بنصوص قاطعة مانعة لوقف الاستيطان ، فسلطات الاحتلال الاسرائيلي رددت ولا تزال تردد ان اوسلو لم يمنع انشاء مستوطنات جديدة ومارست في عهد حزب العمل وتمارس الان في ظل الليكود ابشع هجمة استيطانية.

موقف امريكي شكلي

الحكومة الاسرائيلية وعبر خطوات مدروسة تواصل مخططها لتهويد القدس غير ابهة بالحملة الاعلامية وبردود الفعل الفلسطينية والعربية والدولية المنددة بالخطوة ، طالما ان الولايات المتحدة معها ، اذ ان الموقف الامريكي حتى اللحظة موقف شكلي ويحاول امتصاص ردود الفعل العربية الاعلامية المنددة والرافضة للخطوة الاسرائيلية ، فالمتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكي نيكولاس بيرنز قلل من خطورة الخطوة واكتفى بوصفها «بانها لا تساعد على بناء الثقة والاطمئنان بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ، وان بلاده اصيبت بخيبة امل ازاء اتخاذ الحكومة الاسرائيلية قرار الاستيطان».

... لكن المتحدث باسم الخارجية الامريكية في نفس الوقت يرفض ويدين مسبقاً اي تحرك فلسطيني وعربي مقاوم لهذه الخطوة حين يعلن ان استخدام لغة العنف باتت من الماضي وان المشاكل تحل الان بالجلوس على طاولة المفاوضات وليس بالعنف !!

لقد دخلت عملية تهويد القدس وبخاصة من خلال المصادقة على اقامة مستوطنة هارحوما في جبل ابو غنيم ... دخلت مرحلة خطرة ، اذ ان اقامة هذه المستوطنة يمكن اسرائيل من عزل القدس الشرقية نهائيا عن عموم الضفة الغربية ، فبعد ان تمكنت سلطات الاحتلال من عزل القدس عن الاجزاء الشمالية والشرقية من الضفة الغربية ، ها هي وعبر سياسة الاطواق الاستيطانية تعزل القدس عن المناطق الجنوبية للضفة ، اذ ان اقامة مستوطنة هارحوما التي ستتصل جغرافيا وديمغرافيا بمستوطنة جيلو «صليب» يمكن اسرائيل من اغلاق القدس الشرقية وعزلها نهائياً عن محيطها العربي.

محاولة لامتصاص ردود الفعل

سلطات الاحتلال تحاول امتصاص ردود الفعل الفلسطينية والعربية وتضليل الراي العام العربي والعالمي حين تعلن انها ستسمح ببناء ٦٠٠ وحدة سكنية للعرب في جبل ابو غنيم وانها ستقيم ٣٥٠٠ وحدة سكنية للعرب في عشرة احياء يهودية بالقدس ، وهنا نود ان نشير الى ان حصر البناء في ٦٠٠ وحدة سكنية محاولة مكشوفة للتضليل والظاهر الامر انه في اطار مخططات بلدية اذ ان بناء ٦٠٠ وحدة سكنية فقط للعرب هي كما عبر عنها احد المحللين ، تعني فقط حصر الكثافة الاسكانية للفلسطينيين وهي اداة اسرائيلية طالما استعملت للتنكيل بالشعب الفلسطيني ومصادرة حقوقه . فمن المسموح لليهود الانتشار والاسكان فيما مساحته ٣٠٠٪ من بعض اجزاء القدس بينما الفلسطينيون محصورون سكانياً في مساحة لا تزيد عن ٢٥٪.

اما مزاعم سلطات الاحتلال في ان اللجنة الوزارية الاسرائيلية الخاصة بالقدس لديها توجه لاقامة ٣٥٠٠ منزل للفلسطينيين في الاحياء اليهودية محاولة مكشوفة لامتصاص غضب الشعب الفلسطيني ، وقد وصفت مصادر صحفية اسرائيلية اعلان حكومة نتنياهو حول بناء مساكن للفلسطينيين في الاحياء اليهودية «انه اعلان تضليل ومخادع / وقالت صحيفة هآرتس في تعليق للكاتب (نداف شرغاي) انه خلافاً للقضية التي عرض فيها قرار اللجنة الوزارية في معظم وسائل الاعلام فان القرار الخاص ببناء ثلاثة الاف وحدة سكنية للمواطنين العرب في القدس الشرقية المحتلة لا يتحدث عن موافقة او مصادقة على بناء مباشر لشقق سكنية للعرب ، وانما يتحدث القرار عن توظيف موارد مالية في اقامة بنى تحتية في احياء عربية اهملت على مر سنوات طويلة من جانب جميع حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ احتلال المدينة في عام ١٩٦٧ .

ويستطرد الكاتب الاسرائيلي المتخصص بشؤون الاستيطان في القدس : انه فيما عدا واحدة في اوائل السبعينات (مشروع اسكان نسبة في الضواحي الشمالية) لم تقم السلطات الاسرائيلية باعداد او تنفيذ مخططات ومشاريع بناء سكني للمواطنين الفلسطينيين في القدس المحتلة ، وان اسرائيل لا زالت تمتنع حتى يومنا هذا عن وضع وتنفيذ مشاريع كهذه وذلك في اطار تحقيق اهداف سياستها المتمثلة بالمحافظة على التوازن الديمغرافي القائم بين اليهود والعرب في المدينة .

ويضيف نداف شرغاي : ان الرقم الذي تضمنه اعلان الحكومة (٣٠١٥) وحدة سكنية للعرب ما هو الا رقم تضليلي مخادع يتعلق في الاصل بحجم طاقة البناء الخاص الممكنة للسكن في الاحياء العربية التي ستوظف فيها بلدية يهودا المرت خلال السنوات الثلاث المقبلة نحو ٤٤ مليون دولار في اقامة بنى تحتية بناء على قرار اللجنة الوزارية . و يؤكد شرغاي انه لن يكون بامكان حتى للقطاع العربي الخاص الحصول على موافقة السلطات الاسرائيلية لبناء مساكن للعرب في المدينة سوى بعد انتهاء اعمال اقامة البنى التحتية اللازمة لذلك والتي يستغرق الوقت في اقامتها سنتين على الاقل ... هذا في حين ان اعمال بناء مستوطنة هارحوما في اراضي جبل ابو غنيم ستبدأ عملياً بعد اسبوعين على الاكثر ، علماً ان انجاز المرحلة الاولى من بناء هذه المستوطنة (٢٥٠٠ وحدة سكنية من اصل ٦٥٠٠ وحدة) ستكون قد انتهت تماماً بما في ذلك عملية تسويق وتعبئة هذه الوحدات بالمستوطنين اليهود قبل انتهاء اعمال اقامة البنى التحتية اللازمة لبناء الوحدات السكنية للمواطنين العرب في القدس الشرقية.

مقاومة الاستيطان

لقد عبرت كافة الفصائل الفلسطينية عن رفضها للقرار الاسرائيلي لاقامة مستوطنة في جبل ابو غنيم ، واعلنت الفصائل المعارضة وتحديداً الديمقراطية والشعبية وحماس وكذلك البيان الصادر عن القوى والشخصيات المشاركة في الحوار الشامل عن ضرورة التصدي لمثل هذه الخطوات بكافة وسائل واشكال المقاومة المطلوبة.

ويتوقع المراقبون ان تؤدي هذه الخطوة الى اندلاع انتفاضة شعبية تفوق في فعالياتها وتاثيرها هبة الاقصى ، فحتى الان انطلقت في ٢/٢٥ مسيرة احتجاجية في وسط مدينة بيت لحم الى مشارف جبل ابو غنيم ، تبعتها مسيرة اخرى انطلقت من بيت ساحور في ٢/٢٦ ، في حين اقيمت صلاة الجمعة في الموقع المقرر ان يبنى فيه حي يهودي بجبل ابو غنيم ، وشكلت لجنة طوارىء وطنية للدفاع عن جبل ابو غنيم وكلها اشارات تحذيرية ومقدمات للفعل الشعبي الكبير.

رئيس الوزراء الاسرائيلي مغرق في صلفه ارتباطنا ببرنامجه وتصريحاته اليومية والمكررة في ان القدس هي عاصمة اسرائيل للوحدة والى الابد!!

وقال في مقابلة مع صحيفة فاينتشال تايمز البريطانية ان وضع القدس ليس محلاً للتفاوض وستبقى الى الابد عاصمة لاسرائيل ؛ واضاف : (ما تقولونه حقا هو ان بناء اسرائيل في عاصمتها امر استفزازي ، وهو كالقول لماذا لا تكفون عن البناء في لندن او دبلن لان احداً يقول انها ليس عاصمتكم).

وسلطات الاحتلال دفعت بجيشها وما يسمى بحرس حدودها لمنطقة جبل ابو غنيم وباتجاه المدن الفلسطينية لتحدي الارادة الشعبية واعطى وزير الحرب الصهيوني مردخاي فور تعليمات الى الجيش كي يكون مستعدا لمواجهة اي احتمال وقال : لقد اعطيت الضوء الاخضر كي يتخذ الجيش الاجراءات الضرورية للحؤول دون وقوع اعمال مخلة بالامن وصدامات.

مساومة مكشوفة

... وفي موازاة التحرك العسكري الاسرائيلي ، تتحرك الحكومة الاسرائيلية باتجاه اغراء السلطة الفلسطينية بعقد مساومة مؤداها ان تغض السلطة الطرف عن موضوع مستوطنة هارحوما مقابل تعهد اسرائيل بزيادة حجم الانتشار في مناطق الريف الفلسطيني الذي من المقرر ان يبدأ هذا الشهر وفي نفس الوقت تقوم بتحذير وتهديد السلطة الفلسطينية بعدم الالتزام باعادة الانتشار اذا حرضت على العنف واذا لم تتخذ الاجراءات لمنعه.

وافادت مصادر في الاراضي المحتلة ان السلطات الاسرائيلية لا تنوي الانسحاب من اكثر من ٣٪ من مناطق الريف الفلسطيني ، اي من المناطق المسماة (ب،ج) ؛ كما ان السلطات الاسرائيلية مسلحة مسبقاً بالفيتو الامريكي على اي مشروع قرار في مجلس الامن يندد بالاستيطان او يطالب بوقف اقامة هذه المستوطنة وغيرها من المستوطنات.

وفي مواجهة هذا القرار الاسرائيلي المدعوم امريكياً يجدر بالفصائل الفلسطينية ان تتحرك لمواجهة ومقاومة القرار الاسرائيلي باستخدام كافة اشكال المقاومة ، ويجدر بالقوى الفلسطينية التي شاركت في الحوار الشامل ان تنفذ القرار الصادر عن الحوار الشامل بالتصدي للقرار الاستيطان في جبل ابو غنيم وغيره لان مثل هذه المقاومة وهذه الهبة الشعبية المحتلة ستكون مدعومة من كافة دول العالم باستثناء الولايات المتحدة ، وذلك اذا ما اخذنا بعين الاعتبار انه معظم الدول والمؤسسات الاقليمية في العالم نددت بقوة بالقرار الاسرائيلي ، ... كما يجدر بمنظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها ان تضاعف تحركها على الصعيدين العربي والدولي وان تدفع باتجاه عقد اجتماع للجنة انقاذ القدس ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحتى لقمة عربية من اجل توفير الغطاء والاسناد للتحرك الشعبي المقاوم والسياسي الفلسطيني في مواجهة سياسات الاستيطان الاسرائيلية ولافشال اقامة مستوطنة هارحوما.

● فلسطينيون يدافعون عن جبل ابو غنيم في القدس

في لقاء مع الجوردان تايمز :

«وزير الحرب الاسرائيلي يدعو لتفعيل التنسيق الأمني العسكري مع الاردن
موقع الاردن جسر بين اسرائيل وكل من سوريا والعراق

مع تواصل الزيارات والمباحثات بين مسؤولين عسكريين اردنيين واسرائيليين اتخذت صيغة التعاون القائم بين الاردن واسرائيل مساراً جديداً تعدت باهدافها اشكال التعاون الاقتصادي والمائي والسياحي القائمة لتتبلور في الصيغة الجديدة في قيام تعاون امني وعسكري على كافة المستويات .

وتجسيداً لهذه العلاقة على ارض الواقع فقد توجه في الاسبوع قبل الماضي رئيس الاركان الاردني مصحوباً بمدير الاستخبارات العسكرية اللواء شرتم لاستكمال مباحثات لم يكشف النقاب عنها .

ورغم التعتيم الاردني على القضايا مدار البحث وما تم التوصل اليه من اتفاقيات فقد تمكن مراسل الجوردن تايمز من القاء الاضواء عليها والكشف عن بعض ما فيها في سياق الحوار الذي اجراه مع وزير الدفاع الاسرائيلي موردخاي يقول وزير الدفاع الاسرائيلي معلقاً على العلاقات القائمة بين الاردن واسرائيل : نحن وشركائنا الاردنيين نعمل دائما من اجل الوصول الى رؤية مشتركة للوضع الامني بين الاردن واسرائيل ، كما اننا نبذل قصارى جهدنا لتحقيق حالة متقدمة من التنسيق العسكري بين الجيشين الاسرائيلي والاردني وبان نوفر لذلك كافة اشكال الدعم المادي والمعنوي وفي نفس الوقت سابذل جهدي بصفتي عضواً في الحكومة الاسرائيلية من اجل دعم وتعزيز المصالح الاردنية وخاصة ما تعلق منها بالجانب الاقتصادي وحول دور الاردن في المرحلة المقبلة يقول موردخاي : من وجهة نظري سيكون الاردن جسراً يربط بين اسرائيل وسوريا ، وبين اسرائيل والعراق وغيرهما من دول الجوار وبحكم موقعه فان الاردن قادر على القيام بدور مؤثر في احداث التغييرات المطلوبة في المنطقة وباعتقادي فان الثقة القائمة بيننا ستساهم في اقامة خطوط دافئة وحميمة تهدف الى ربط دفاعات البلدين !!

بالعضل

● اسامة الرنتيسي

قليل من الامل

عزيزي ابن رنتيس البار السيد أسامة ،

سيد من اسياد القلوب الطيبه المعطاءة وما اكثرهم في اوساط الشعوب الفقيرة . قرات زاويتك «٣٠٠ اهالي» في العدد، الاخير . وكما تعلم فإن من نسوقه ظروفه للنأي عن المكان والموقع فإن ما يبقى له «ذاكرة المكان»ولذلك لا تياس كلما وجدت مثلي ان : «الدار قفراء والمزار بعيده» ! فكثيرون مثلي يتابعونكم عن بعد بقلوب محبة وباحترام لبعض الاختلافات في وجهات النظر في زمن نخوضه معاً اصبح فيه الفكر والثقافة والايديولوجيا سبة . ولعلك تعلم ويعلم بعض القراء بالاسباب الحقيقية التي كانت وراء اختفاء قلمي واقلام لآخرين عن صفحات «الأهالي» ، اجل «الأهالي» التي حملناها «أسماً وشعاراً» على صدورنا في غير موقع والأهالي «البشر» الذين يسكنون بأحزانهم واوجاعهم وهمومهم قلوبنا . وبملامحهم عيوننا وبتضحياتهم دمنا . وانني لواجد لكم عذراً كصحافة حزبية في عدم تفهم «طلعاتي» الساخرة من شدة القهر والحصار واحياناً النزق الانساني النبيل الذي اصبح في زمننا يسمى في عيادات الجهلة «مرضاً نفسياً» فقط لاننا نصدق في ما نقول ونتصرف ففي هذا الزمن اصبحت الانتهازية «شطارة» والوصولية «ذكاء» والخيانة «عبقرية» ، لتشهد اللغة العربية ذاتها انزياحات في المعنى والدلاله .

فليس هذا زمن الانزياحات الطبقية وحسب ، وليس زمن انهيار الامم وحسب ، بل انه لزمن انهارت فيه ابسط القيم الانسانية . فمن كان بمقدوره احتمالي غيركم ومن كان يقدم لي فنجان القهوة ذات يوم غير «ام عبدالله» وانت . واضعين على كل فنجان من القهوة بصمات محبتكم في حين لم تعودنا الحكومات التي لا تعرف شيئاً عن قلوبنا سوى على اخذ بصماتنا لايداعها «ملفاتهم وكان ايادينا خطر على الامة والاوطان والشعوب والناس . يا لها من «تداعيات» تذكرنا بكتاب هنري ميلر عن رامبو - الفرنسي الذي ترجمه سعدي يوسف تحت عنوان «رامبو وزمن القتلة» .

وها هو راس المال أياً كانت ديانته او عرقه او هويته يقضي بان يتدبر «جنودكم» امورهم هنا او هناك . وفي هذا العمل او ذاك فلا تجزع مثلي وينفجر عقلك مما يرى . ذلك ان راس المال يا صديقي مهما صغر او كبر لاهوية له ولا دين ولا مبدا . وعلينا ان نشهد كل حقاراته على نذالاته ونحمل راية الدفاع عن الروح والعقل والانسان . واكرر : اكتب لكم حتى لا انتحر . فقد وصل الخراب مداه وهذا مبعث الامل ، اقصد القليل من الامل .

تيسير نظمي

مواطن من الرصيفة يتحدث عن فساد واقليمية في المجلس البلدي

وصلت لـ «الأهالي» رسالة من المواطن طاهر نصار من الرصيفة ، كان قد بعث نسخاً منها للديوان الملكي ورئيس واعضاء مجلس النواب ووزير الشؤون البلدية والداخلية ومتصرف لواء الرصيفة ودائرة مكافحة الفساد ودائرة المدعي العام ومرؤسه الى رئيس الوزراء ، وكان عنوانها «التجاوزات والفساد والاقليمية في ممارسات مجلس بلدي الرصيفة .

واننا اذ ننشر هذه الرسالة فاننا لا نتبنى هذه الاقوال ونترك اثباتها لمدعيها ، مع حفظنا لحق الرد والتوضيح للجميع .

المحرر

دولة رئيس الوزراء الافخم عبد الكريم الكباريتي حفظه الله ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الموضوع : التجاوزات والفساد والاقليمية في ممارسات مجلس بلدي الرصيفة

سيدي ..

ان بعض المتنفذين في مجلس بلدية الرصيفة وبعد ان قاموا في الدورة الماضية بالاستيلاء على ارض الخزينة ـ سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة عن طريق اقاربهم حيث استولوا على ارض المدرسة في حي الرشيد وارض المقبرة الاسلامية في ياجوز وارض النقابة عند الفوسفات واصبحوا اليوم يستولون على الشارع التنظيمي فبعض الشوارع يقومون بتحويل مسارها تحقيقا لرغبة اقاربهم ويقومون ببيع فضلاتها لحسابهم الخاص ويسمحون لاخرين من اقاربهم بالبناء في منتصف الشارع ويقومون باعطائهم اذن اشغال لتوصيل الخدمات بل يصل الحد برئيس المجلس البلدي ان يقوم بتمزيق المخالفات المحررة لاقاربه بنفسه

ولا يسعني يا دولة الرئيس الا ان اردد على مسامعكم ما قالته العجوز في عهد عمر «رحم الله عمر يتولى امرنا ويغفل عنا»

املين ان تتحقق اقوال جلالة الملك بالامس القريب عندما اتصل ببرنامج مساء الخير في الاذاعة بضرورة اعلام الاجهزة المعنية والمسؤولين عن قضايا الفساد ، املين من دولتكم ايقاف مسلسل الفساد ومحاسبة الاقليميين .

المواطن طاهر نصار
الرصيفة

لا شاش في مستشفى ابو عبيدة

يشكو المواطنون في الاغوار الشمالية من عدم توفر الشاش والباندج في قسم الاسعاف في مستشفى ابي عبيدة في وادي الريان حيث يتم الطلب من الاهالي شراء الشاش على حسابهم الخاص من الصيدليات المجاورة ، وهذا ما حصل منذ اواخر شهر شباط الماضي مع ولي امر الطفل محمد عبد السلام عارف على سبيل المثال لا الحصر .

فصل ٣ عاملات من شركة الكبريت

اقدمت شركة الصناعات والكبريت الاردنية المساهمة العامة المحدودة على فصل ٣ عاملات من الشركة بحجة الظروف السيئة التي تمر بها الشركة والمصاعب الضخمة التي تواجهها من كافة النواحي .

والعاملات المفصولات هم بسمة علان عبدالله وايمان حسني واكد واميرة يوسف خليل .

لقاء موسع في أربد كشف مساوىء قانون الانتخابات

عقد لقاء موسع للفعاليات الشعبية والنقابية والسياسية في مدينة اربد ، للحوار حول قانون الانتخابات النيابية ، حيث اتفق الجميع على مساوىء هذا القانون وتوضيح الضرر الذي يلحق بمستقبل البلاد ، على كافة الاصعدة ، وبانه يستهدف التاسيس لبرلمان يتضمن اغلبية شبه مطلقة لتمرير سياسات الحكومة بما ينسجم مع الاتفاقات المبرمة مع العدو الصهيوني ، وبما يحقق تطبيق كل السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تنسجم مع املاءات صندوق النقد الدولي .

وتناول المجتمعون اهمية تعميق الحوار الشعبي وخلق مرجعية شعبية لراي عام للتعامل مع هذا القانون وافرازاته ، بما فيه مصلحة الاردن .

واقترح الاجتماع الموسع عقد لقاءات مع هيئة الامناء العامين ، للاحزاب من اجل خلق اجماع وطني حزبي شعبي ، لمواجهة هذا القانون ورسم سياسات وطنية للتعامل مع ظروف المرحلة الراهنة

قضية الغام عجلون ... والتمييز

من المتوقع ان يصدر التمييز في قضية الغام عجلون خلال شهرين بعد صدور الحكم قبل شهر تقريبا على المتهمين بالاعدام ثم خفض الى الاشغال الشاقة المؤبدة .

وكانت نقابة المهندسين قد طلبت من كل من المحامي احمد النجداوي وصالح العرموطي المرافعة عن المتهمين في هذه القضية كون احد المتهمين في القضية وهو المهندس عكرمه غرايبة من اعضاء نقابة المهندسين .

● عكرمة غرايبة

تطبيع طبي

عقد مؤتمر اقليمي نظمته اسرائيل بعنوان «تنمية الادارة والجودة الطبية» في مدينة العقبة ، حضره وزيرا الصحة في الاردن واسرائيل ، فيما غاب عنه وزير الصحة المصري .

مهرجان خطابي

تقرر ان يقام مهرجان خطابي للتضامن مع السودان في مجمع النقابات المهنية في اربد يوم ١٢/٣/١٩٩٧ ، بناء على قرار من اللجنة الوطنية في اربد .

عمال الاشغال والحد الادنى للأجور

يعاني عمال ورش الاشغال العامة في لواء الاغوار الشمالية من تدني الاجور ، خاصة عند التعيين ، اذ ان معدل الاجر اليومي ديناران ونصف اي خمسة وسبعون ديناراً في الشهر وهذا مبلغ ضئيل لا يكفي لمعيشة الاسر ولا لمواجهة الغلاء الفاحش .

مسلسل « الشحدة » مستمر

رغم ان وزارة التربية والتعليم قد رفعت الرسوم المدرسية وفاقمت ازمة المواطن فوق ازمته الا ان مدارسها ما زالت تمارس «الشحدة» وباساليب متعددة مرفق صورة عن اخر نماذج «الشحدة» تمارسه مدرسة بلاط الشهداء الواقعة في جبل اللويبدة ... نعم جبل اللويبدة !!

التجاوزات تسببت في توقيفه عن العمل

ذكرت مصادر موثوقة ان سبب توقيف د. عبد الرحمن عطيات عن العمل كرئيس لجامعة مؤته ومن ثم الطلب منه رسميا تقديم إستقالته بعد الطلب منه اكثر من مرة تقديم الإستقالة بعد مجموعة تجاوزات تم ارتكابها في عهده ومنها التضخم الاداري في الجامعة رغم قلة موازنتها المالية وقلة نشاطاتها .

بعض الجامعات الخاصة ... وعدم الالتزام

وجهت وزارة التعليم العالي انذارات لعدد من الجامعات الخاصة لتجاوزها بعض القواعد ومنها قبوله طلبة اضعاف الرقم الذي حددته الوزارة بالاضافة لاستمرارها باعمال الانشاءات والمرافق التابعة لبعض الجامعات مما يهدد حياة الطلبة حيث ذهب ضحية ذلك اكثر من طالب في احدى الجامعات الخاصة .

بعد انتخابات الجمعة

هيئة ادارية جديدة للمنظمة العربية لحقوق الانسان برئاسة الرشدان

انتخبت الهيئة الادارية العامة للمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن هيئتها الادارية الجديدة في الانتخابات التي جرت يوم الجمعة ٣/٧ بحضور ١١٦ عضوا من اصل ١٩٨ عضو مستوفي شروط التصويت في حين انتخب ١١١ عضو بغياب ٥ اعضاء .

وبعد مناقشة التقرير المالي والاداري بحضور مندوب وزارة الداخلية السيد ذياب الجازي وعدد من الفعاليات المهتمة بحقوق الانسان في الاردن جرت الانتخابات وكانت النتائج كالتالي :

السيد نجيب الرشدان وحصل على ١٠٨ اصوات ، الكاتب عبد الجبار ابو غربية ١٠١ ، الدكتور رجائي دقاع ١٠١ ، وليد مرقة ٩٦ ، المحامي هاني الدحلة ٩٦ ، فخري النابلسي ٩١ ، عبد الرحمن الفريوتي ٨٣ ، الفريق المتقاعد خالد الطراونه ٨٠ ، المحامي سميح سنقرط ٧٩ ، جمال عبد اللطيف ٧٦ ، الدكتور نظام عساف ٧٥ صوتا .

ولم يحالف الحظ كل من المحامي زياد النجداوي حيث حصل على ٤٦ صوتا وطالب عوض ٣١ صوتا ورافع الطراونة ١٢ صوتا واحمد عبد عثمان ٧ اصوات .

وقد تم انتخاب السيد بهجت ابو غربية رئيساً للجنة الانتخابات وعضوية النائب خليل حدادين والمحامي عيسى دلل والسيدة خديجة حباشنه ، والدكتورة لميه جيوري لمراقبة عملية التدقيق والفرز ، وتبرع مكتب الدكتور ابراهيم عباسي تدقيق اوراق وسجلات المنظمة ماليا وبشكل مجاني .

هذا وسوف تعقد الهيئة الادارية الجديدة اجتماعها الاول مساء الاثنين ٣/١٠ لتوزيع المناصب حيث من المتوقع ان ينتخب السيد نجيب الرشدان رئيساً والمحامي هاني الدحلة نائبا للرئيس والدكتور رجائي دقاع اميناً للسر والسيد عبد الجبار ابو غربية اميناً للصندوق والسيد عبد الرحمن الفريوتي مساعداً لامين السر .

في الهم الوطني

اقتصاد
● احمد النمري

حذرنا قبل اربعة اشهر

لماذا تأخر قرار اعفاء مجلس ادارة بنك عمان للاستثمار ؟
هل انتهى الموضوع بمجرد الاعفاء ام اننا امام فضيحة « بنك بتراء جديد » ؟!

قرر البنك المركزي الاردني ، وبتاريخ ٤/٣/٩٧ اعفاء مجلس ادارة بنك عمان للاستثمار من مهماته وتعيين لجنة مؤقتة لادارته وذلك بعد ان عجزت الادارة السابقة عن تصويب اوضاعه وفي اعادة هيكلة راسماله .

ونعتقد ان قرار اعفاء مجلس الادارة جاء متاخراً ، وكان يجب ان يتخذ قبل الان . وفي مقال سابق لنا بتاريخ ١٢/١٠/٩٦ تساءلنا عن مدى صحة الموقف لمحاولة تقويم بنك زادت خسائره عن راسماله (٣٣ مليون دينار) ، وتقديم سلف له في سنة ٩٦ بمبلغ (١٣،٥) مليون دينار من اجل ذلك . نعيد اليوم نشر المقال كاملا للتذكير وللاستفادة ، ولاننا لانعتقد بان الموضوع انتهى بمجرد اعفاء مجلس ادارة البنك من مهماته وسيكون للمسالة ذيولها واصداؤها وتسؤلاتها .

يفترض ان البنك كاي مؤسسة مالية اخرى او شركة تجارية او خدمية او صناعية قد تكون طريقة معبدة ومفروشة بالرياحين او انه يمكن ان يتعرض الى تقلبات وصعوبات وايضا الى هزات محدودة او عنيفة قد توصله الى حافة الانهيار او تقربه منها ، وقد يكون ذلك لاسباب موضوعية تتصل بحالة التباطوء العامة في الاقتصاد ، او نتيجة قرارات اقتصادية ومالية حكومية غير ملائمة ، ومن جهة اخرى قد يكون تردي البنك بسبب سوء وعجز الادارة العامة له او تسيبها او انحرافها كما لاحظنا ذلك اكثر من مرة داخل الاردن وخارجه .

ورغم انه كقاعدة عامة في الاقتصاد الراسمالي الحر ان يترك مصير هكذا مؤسسات يتقرر في ضوء اليات وقوانين السوق في دخول المؤسسات والفعاليات وخروجها منه بلا تدخل من اي جهة مركزية وحدث اكثر من محاولة لانقاذ ولتصويب اوضاع مؤسسات اقتصادية هامة يؤثر انهيارها على شبكة واسعة من الشركات التجارية والصناعية المرتبطة بها والمتكاملة معها ، وتركزت معظم محاولات الانقاذ والتقويم لمؤسسات مصرفية نظرا لاهمية دورها التنموي من جهة وحرصا على اموال المودعين ، خاصة الصغار منهم فيها ، وحماية للثقة العامة الضرورية في مؤسسات من هذا النوع .

والمهم ايضا ان التدخل العام لاعادة هيكلة وانقاذ مؤسسات اقتصادية مصرفية .. وخلافا للقاعدة العامة كانت مرتبطة بوجود ظروف ومستجدات اقتصادية موضوعية طارئة اثرت سلبيا على المراكز المالية للبنوك المتعثرة حينما لم يكن جائزا استخدام المال العام لتحمل اوزار جهل او تسيب او تواطؤ ادارات بنوك متعثرة والنتائج الجسيمة المترتبة على ممارساتها الفردية حسب ارادتها الخاطئة الذاتية . كما انه ليس واردا بطبيعة الحال مباركة اضاعة الجهد والمال في محاولات انقاذ ما لا يمكن انقاذه او الاكتفاء باجراء عمليات تجميل وترقيع مؤقتة بعيدة عن جذور المشكلة .

بنك عمان للاستثمار ظهر كخلف لشركة المال والائتمان التي تعرضت لتقلبات وخسائر كبيرة في الثمانينات . وتقرر واستنادا الى عدم السماح بافلاسها وتعرض الجهاز المصرفي للاهتزاز ، اعادة هيكلتها ودمجها مع شركة خدمية اخرى وتحويلها الى بنك استثماري جديد . والان تبين ان البنك الجديد وبعد (٧) سنوات من اعادة هيكلة الشركات المالية والخدمية التي خلفها ، وحسب ما ورد في تقريره السنوي السابع لـ ١٩٩٥ يشير الى تحديات وصعوبات جديدة يواجهها ويتحدث ايضا عن برنامج جديد لاعادة الهيكلة والتصحيح لاوضاعه يتضمن خفض وزيادة راس المال ، وتسييل الاستثمارات وتغيير تشكيلة ودائعه .

قراءة ارقام القوائم الحالية للبنك ، وارقام ميزانيته العامة كما في ٣١/١٢/٩٤،٩٥ وارقام بيان ارباح وخسائر السنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ٩٤،٩٥ تجعلنا نقترب من القناعة بانه من الصعوبة بمكان توقع امكانية تقويمه او اعادة هيكلته واعادة الثقة العامة به (التي هي اساس عمل اي بنك) وانه في تقديرنا كان من الافضل تصفيته تصفية اجبارية او اختيارية بدلا من التعرض الى وضع مماثل في وقت متاخر كثيرا .

واذا كانت الهيئة العامة غير العادية للبنك ، وبتاثير مساهمين مهمين او مهيمنين قد قررت الموافقة على برنامج اعادة هيكلته وتصحيحه ، فان ذلك يرجع اليها . ولكن ونظرا لان هناك تدخلا (للمال العام) واقتراحا لاستخدامه في عملية اعادة الهيكلة التي اوجد مؤشرات قوية الى امكانية فشلها وعدم تحققها ، وان يتاثر المال العام تبعا لذلك ، فانه يوجد مبرر لابداء الراي على ما تم وما سيتم .

فتقرير بنك عمان لـ ٩٥ يشير في الصفحة (٧) البند (٢) برنامج اعادة الهيكلة المقترح الى ان البنك المركزي وافق على تقديم الدعم المناسب لسيولة البنك وبحجم يكفي لتغطية خسائره المتراكمة (٣٢،٨ مليون دينار) ، ومدة البرنامج (٥ خمس سنوات) وشريطة استكمال اجراءات زيادة راس المال .

وكذلك ظهر في التقرير السنوي للبنك ، وفي صفحة (٢٤) ان البنك المركزي الاردني قدم له سلفة بلغ رصيدها بتاريخ ٣٠/٦/٩٦ ما يقارب (١٣،٥) مليون دينار ، وهو رصيد يزيد عن مجمل ما اودعه البنك كاحتياطي الزامي لديه ، منها (١١،٧) مليون دينار ضخت فقط خلال الاشهر الستة الاولى من ٩٦ ، وهي ارقام ، ومع الاحترام لاي تقديرات لدى البنك المركزي ملفتة للنظر وتدعو الى القلق .

المخاطر المحتملة لخسارة المال العام لا تقتصر على ما قدمه وما يمكن ان يقدمه البنك المركزي من دعمه بل هناك ودائع لمؤسسات حكومية لدى البنك بمبلغ (٢٨،١) مليون دينار (صفحة ١٩ من التقرير) وبنسبة (٣١٪) من ودائعه الكلية بالدينار والعملات الاجنبية اضافة الى خسارة مؤسسات عامة قد تكون مساهمة في راسماله .

لن نكرر هنا التذكير بسلبيات بعض التجارب السابقة لمحاولات انقاذ او تقويم او دمج او اعادة هيكلة بعض البنوك والشركات المالية المتعثرة ، وخسارة المال العام التي نتجت عن ذلك ، ولكن نتوقع الان عدم تكرار نفس الموقف ونفس الخطأ ، وتحمل خسارة ونتائج قد تكون اخطر واكثر شمولاً في تداعياتها .

في مؤتمر صحفي لحزب الوحدة الشعبية :

قائمة انتخابية موحدة مصغرة للاحزاب اليسارية الديمقراطية امر في غاية الاهمية

عقد الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني - وحدة ـ الدكتور سعيد ذياب مؤتمراً صحفياً ، بعد ان نجح الحزب في عقد كونفرنس حزبي ناقش فيه الاوضاع التنظيمية والسياسية والاعلامية والمالية اضافة الى التعديلات المقترحة على النظام الداخلي للحزب واستكمال عضوية اللجنة المركزية .

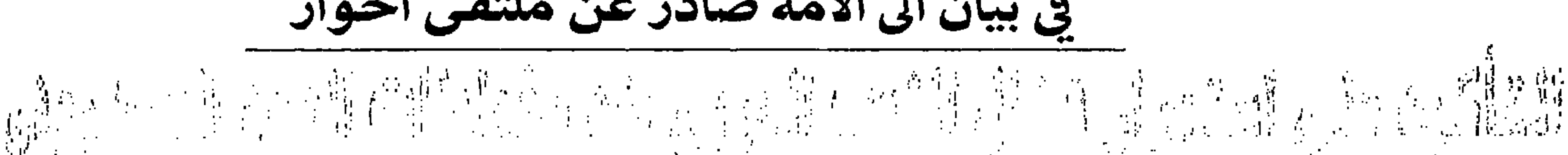
في الجانب السياسي توقف الكونفرنس امام تجربة حكومة السيد عبد الكريم الكباريتي خلال عام ، ولاحظ انها لم تنجح في ترجمة ابرز ما ورد في بيانها الذي نالت على اساسه ثقة مجلس النواب ، بل ابرزت كما من المواجهات مع العديد من القطاعات المجتمع في الاقتصاد والسياسة والثقافة ، كشفت حجم ووطأة الثقل الواقع على كاهل الفئات الاجتماعية المتوسطة والفقيرة جراء الارتفاع الحاد في الاسعار وتدني الاجور وتزايد اعداد العاطلين عن العمل . ولاحظ كذلك حدة المواجهات التي وقعت بين سياسة هذه الحكومة ومعظم النقابات المهنية والعمالية ، بعد المواجهة الشاملة مع الشارع الاردني في اعقاب قرار رفع الدعم عن القمح والاعلاف .

اما فيما يتعلق بقانون الصوت الواحد الانتخابي وفي ضوء ما انتهى واستقر عليه وتم اقراره في مجلس النواب ، فقد راى الكونفرنس ان هذا القانون يساهم في تمزيق النسيج الاجتماعي ويخدم بشكل واضح التركيبة العشائرية وكبار المتنفذين في الدولة وراى الكونفرنس انه ينبغي ان يتجه الضغط من جانب مختلف الاطراف الحزبية والشعبية لاجراء الانتخابات في موعدها المحدد التزاما بالديمقراطية ولا بديل امام الاحزاب الوطنية والديمقراطية عن خوض حوارات موسعة ومعمقة لضمان توزيع عادل للدوائر الانتخابية وعدد المقاعد في كل دائرة انتخابية ، وضرورة اشراف القضاء الاردني على العملية الانتخابية بداية ونهاية ، لانه الجهة الوحيدة المحايدة التي لا مصلحة لها سوى تحقيق الديمقراطية والعدالة .

ودعا الكونفرنس المكتب السياسي للحزب لخوض حوار جاد مع كافة احزاب المعارضة الوطنية والديمقراطية والفعاليات الشعبية ذات المصلحة في تعميق المضمون الاجتماعي للديمقراطية للوصول الى تشكيل قائمة انتخابية موحدة في عموم الوطن ، واذا تعذر ذلك لسبب او لاخر فإن قائمة انتخابية موحدة مصغرة للاحزاب اليسارية الديمقراطية امر في غاية الاهمية .

ومن ابرز التعديلات على النظام الداخلي تغيير اسم الامين الاول للحزب الى الامين العام وتغيير اسم المكتب التنفيذي الى المكتب السياسي .

في بيان الى الامة صادر عن ملتقى الحوار



عقدت لجنة التنسيق والمتابعة لملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي جلستها الخامسة والعشرين في اجتماع مشترك مع لجنة المتابعة القومية لمقاومة الاستسلام والتطبيع مع العدو الصهيوني في طرابلس الغرب - بالجماهيرية الليبية.

وقد تدارس المجتمعون حال الامة العربية في ظل الهجمة الامبريالية الرجعية التي تزداد شراستها والتي تستهدف تغييب الهوية والقضاء على القضية واستبدال الامة العربية والقومية العربية والوحدة العربية الشاملة بما يسمى بالشرق اوسطية التي تكرس هيمنة العدو الصهيوني على مقدراتها واعلان دولة اسرائيل الكبرى.

واذا يؤكد المجتمعون على التزامهم بالمقرارات النضالية التي صدرت عن المؤتمر الشعبي العربي الاول لمقاومة الاستسلام والتطبيع مع العدو الصهيوني الذي عقد في صنعاء - الجمهورية اليمنية في كانون ١٩٩٦ والعمل على وضع البرامج والاليات لتنفيذ ما صدر عن هذا المؤتمر القومي العظيم فانهم يجددون تأكيدهم على مايلي:

اولاً: ان استمرار نضال الشعب العربي وتفعيله ضد مخطط العدو الصهيوني والانظمة المستسلمة يمثل مهمة نضالية مستمرة للامة حتى يتحقق دحر الهجمة العنصرية.

ثانياً: يؤكد المجتمعون على خطورة ما يتهدد القدس في عروبتها ويدعون الى تفعيل النضال من اجل ان تصبح القدس المحررة عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة على كامل التراب الوطني الفلسطيني. ويطالب المجتمعون مؤتمر القمة العربية والمؤتمر الاسلامي بتحمل مسؤلياتهم في هذا الخصوص.

ثالثاً: ان حق العودة للشعب الفلسطيني المهجر والمطرود من وطنه وارضه مواجهة محاولة توطينه خارج ارضه فلسطين وفي مواجهة استجلاب الغزاة الصهاينة المستوطنين من مختلف بقاع الارض - ان هذه القضية يجب ان تحتل الاهمية الواجبة في فكر ونضال الشعب العربي وقواه الحية.

رابعاً: يؤكد المجتمعون التزامهم بدعم كفاح الشعب الفلسطيني المسلح في مواجهة العدو، كما ينبه المجتمعون الى خطورة سياسة التفريط التي تمارسها ما يسمى بالسلطة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة.

خامساً: وفي هذا الخصوص يؤكد المجتمعون مجدداً ادانة محاولة اختراق العدو للصمود الشعبي العربي وبصفة خاصة في طليعته المثقفة الملتزمة باهداف هذا النضال والحفاظ على ثوابته، ويعلنون ان القلة الخارجة التي انخرطت في مخططات العدو فيما سمي اعلان «كوبنهاجن» ان يكون مصيرها الا عزلهم عن جموع المثقفين الشرفاء وجماهير الامة العربية.

سادساً: يؤكد المجتمعون على ضرورة دعم الصمود السوري واللبناني ويحيون وحدة هذا النضال في مواجهة مخططات العدو الرامية للفصل بينها والاستفراد بكل منها تحت ما يسمى بشعار لبنان اولا، ويحيون كفاح المقاومة الاسلامية والوطنية في لبنان وصمود شعبنا في الجولان.

سابعاً: يؤكد المجتمعون مجددا على المخاطر التي تتهدد الشعب العربي من الحصار العربي المفروض على كلاً من العراق وليبيا والذي يحاول العدو ان يفرضه على شعبنا في السودان ويطالبون الشعب العربي بالضغط على حكوماته من اجل رفع هذا الحصار عملا مستقلا عن الغطرسة الامبريالية وبما يسمى بمجلس الامن الدولي.

وفي هذا الخصوص يحيي المجتمعون قرار وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في طرابلس والذي قرروا فيه عدم التقيد بقرار المقاطعة في حالة استمرار هذا الحصار.

ثامناً: ينبه المجتمعون لاهمية الحفاظ على وحدة السودان شعباً وارضاً وعلى اهمية حل خلافات الداخلية بالحوار السلمي من اجل ان يسود في السودان نظاما ديمقراطيا يشارك فيه كل ابنائه ويحافظ فيه على حقوق الانسان وحرياته الاساسية والمساواة في حق المواطنة.

هذا وقد شارك في الاجتماع من الاردن كل من الامين الاول لـ «حشد» سالم النحاس وامين سر حزب البعث العربي الاشتراكي تيسير الحمصي

العبوا غيرها ... !!

إلعبوا غيرها ... !

● جلال عارف

اثارت الحلقة التلفزيونية لبرنامج «وجوه واحداث» الذي يعده ويقدمه الدكتور سمير مطاوع في التلفزيون الاردني والتي خصصت للحديث عن ملتقى كوبنهاجن الذي عرف باسم تحالف من اجل السلام استهجان الكثيرين نظراً للمحاولات المستمرة من ضيوف الحلقة وخاصة من الاردن السادة مروان دودين واحسان شردم وسلطان حطاب اضافة الى الدكتور سمير مطاوع ومن فلسطين الدكتور نبري نسيبة الهجوم على موقف المصريين من الملتقى خاصة وان صوت الكاتب المصري من القاهرة محمد سيد احمد لم يكن واضحاً مما فسح المجال للاخرين بالاستفراد بالحديث وعلى صيغة «الذي ياكل العصي ليس كالذي يعدها» كما قال شردم. ورغم محاولات الاستاذ طاهر العدوان الوقوف باعتدال في الحديث عن الملتقى وعن الذين شاركوا فيه الا ان فبركة الحلقة ظهر واضحاً.

الكاتب المصري جلال عارف يلقي الضوء في المقالة المرفقة حول موقف المصريين من التحالف ... لتقرأ.

المتحدثون باسم تحالف كوبنهاجن في مصر، يبررون تحالفهم بانهم يفعلون نفس ما فعله الفيتناميون الذين كسبوا الحرب لانهم اقاموا حلفا مع القوى المحبة للسلام في امريكا!

ويضار النظر من امثالنا لهم العذر اذا لم يقتنعوا ان السبب الاساسي لذهاب «المنتخب» العربي الى كوبنهاجن وتوقيعه وثيقة التحالف مع الاسرائيليين هو الاعجاب بشعب فيتنام .. فقط لا غير!

ويضار النظر من امثالنا لهم العذر اذا لم يروا مبرر حقيقي يجعل الدنمارك - تحت الرعاية الامريكية - تسعى لتقيم تحالفا هدفه ان تنهزم اسرائيل امام العرب .. كما انهزمت امريكا في فيتنام!

وبالطبع .. فان لنا العذر اذا لم نفهم كيف تضغط امريكا وتتحمس اسرائيل، ويذهب رجال الموساد وممثلو احزاب اسرائيلية ليقابلوا منتخب رجال الاعمال والمثقفين العرب الذين لا يمثلون الا انفسهم كما يقولون، ويخرج الجميع بعد بضع ساعات متصادقين متحالفين متعاهدين على السير في طريق «هوشي منه»! مؤمنين ان تحالفهم سيقود المنطقة الى السلام الشامل الكامل العادل .. تماما كما حدث مع الفيتناميين الذين انتصروا وحصلوا على كل حقوقهم بفضل تحالف مماثل اقاموه مع انصار السلام في امريكا .. كما يقول منتخب كوبنهاجن الان!

ويحار المرء في كيفية التعامل مع هذا المنطق .. او اللامنطق الملتوي! فالحلفاء .. راشدون، ومدركون جيدا لحقيقة ما حدث في فيتنام .. ربما اكثر منا ومن غيرنا، ومع ذلك فحجم المغالطات يدفعنا الى التذكير بالبديهيات حتى لا تتوه الحقيقة وسط دخان الاكاذيب التي يجري اطلاقها لتبرير ماجرى.. ثم للتحضير لما هو ات !!

لقد انتصر الفيتناميون ياسادة، لانهم قاتلوا وصمدوا امام جبروت اكبر آلة حربية عرفها التاريخ، وابتدعوا اسلوبهم الخاص في القتال الذي دوخ الفرنسيين اولا، ثم الامريكيين بعد ذلك وكبدهم افدح الخسائر.

وكانت النتيجة.. ان اصبح هناك رأي عام امريكي يدرك الهوة التي يساق اليها، وتصدمه الاعداد الهائلة من الضحايا الامريكيين في القتال، ويتفهم مأساة شباب امريكا وهو يساق لحرب لا يؤمن بها، وتنهار امامه كل المثل العليا امام اطماع تجار السلاح ومصالح الاستعمار الجديد.

وفي الوقت الذي كان العالم كله يتابع نضال الشعب الفيتنامي ويدرك حماقة القوة الامريكية، كانت الروح المعنوية للامريكان تتآكل. وكان شباب امريكا يرفض الذهاب للحرب بعد ان تحولت فيتنام الى مقبرة للغزاة الامريكيين. وكانت القيادات الفكرية والثقافية تدرك ان جرحا كبيرا يضرب روح امريكا وهي تخوض حربها القذرة، وكانت القيادات السياسية تدرك اخيرا ان فيتنام قد اصبحت الفخ الذي وقعت فيه امريكا والذي ينبغي ان تنجو منه باي ثمن.

ولم يكن هناك مفر من ان تنسحب امريكا وتنتصر فيتنام ويبقى الجرح الذي ما زالت امريكا تعاني منه حتى الان.

ماحدث في فيتنام لم يكن استثناء في التاريخ، ولكنه القانون الابدي الذي يحكم الشعوب في سبيل حريتها، ولم يكن العرب انفسهم بعيدين عن هذا القانون. وقبل اربعين عاما خرجت المظاهرات في اوروبا والعالم تطالب بوقف عدوان فرنسا وانجلترا واسرائيل على مصر، ولم يكن ذلك لان مصر اقامت تحالفا مع احد، ولكن لان شعب مصر صمد وقاتل في بور سعيد، واوقف العدوان وفضح المؤامرة. ولم يكن هناك في النهاية مفر من ان ينسحب الغزاة، وتنتصر مصر، وينفتح امام العالم الثالث كله تاريخ جديد. والجزائر لم تحصل على استقلالها الا بعد ان قدمت مليون شهيد ولو رضيت بالتفاوض دون قتال لظلت مستعمرة فرنسية حتى الان، لكنها قاتلت حتى ادركت فرنسا ان بقاءها في الجزائر مستحيل، واستطاع ديجول اقناع الجميع بالانسحاب، بعد ان اصبح الاستمرار في الحرب يهدد فرنسا بالدمار الداخلي.

واخيرا .. ها هي جنوب افريقيا تقدم الدرس الذي لا يريد البعض ان يفهمه، او فهمه ولكنه عاجز عن السير في طريقه.

لقد سجنوا مانديلا اكثر من ربع قرن، وحاولوا المستحيل معه لكي يحصلوا منه على ادانة لاستخدام العنف والكفاح المسلح في النضال الوطني. ورفض الرجل، وبقي في سجنه واستمر الكفاح المسلح حتى انتصر الشعب وفرض ارادته على الجميع.

لكن ما لم يفعله مانديلا، فعله البعض عندنا .. وبضمير مستريح! او قلوا الكفاح المسلح، وادانوا المقاومة ضد الاحتلال ووافقوا انها «ارهاب» وتعهدوا للعدو بالقضاء عليها! وتنازلوا مجانا عن كل الاوراق التي يملكونها، مقابل وعود لا قيمة لها، واتفاقيات لا تنفذ. وكان طبيعيا ان ينتهي الامر بتصلب الموقف الاسرائيلي وان يقف نتنياهو ليعلن ان القوة وحدها هي التي ستحدد مستقبل المنطقة واسرائيل هي الاقوى، ولذلك فمن حقها ان تفرض ماتريد. والان.. واسرائيل تعلن انها لن تجلو عن الجولان، ولن تتوقف عن بناء المستوطنات، وانه لا حديث في القدس، ولا عودة للاجئين، وان امريكا تضمن التفوق العسكري لإسرائيل على العرب من الان والى الابد الان .. وفي ظل ذلك كله ياتي عرب كوبنهاجن ليقولوا لنا ان ما اخذ بالقوة سيعود بالتحالف! وان ما ضاع بالاتفاقيات السيئة والتنازلات المهينة سوف نسترده بفضل جهود رجال الموساد الذين تحولوا الى حمائم سلام ورسائل محبة، يجتمعون مع بضعة افراد لا يمثلون الا انفسهم كما يقولون لكي يخرجوا بالحل العبقري، ويبشرونا بان السلام يهم، والحقوق ستعود، والارض المحتلة ستتحرر، والقدس ستكون لنا، وكل ما علينا ان نفتح عقولنا وقلوبنا وارضنا وسماءنا للصهاينة، وبعدها سيعم على الارض السلام.. الاسرائيلي طبعا !!!!

العبوا غيرها ايها السادة. لما حدث في كوبنهاجن ليس الا لعبة اسرائيلية من الالف الى الياء. والهدف لم يكن ولن يكون تحرير القدس والجولان، بل اختراق الجبهة الصلبة للمثقفين المصريين والعرب، وفرض المفهوم الاسرائيلي - الامريكي لمستقبل المنطقة. إلعبوا غيرها ايها السادة. فرجال الموساد الذين ذهبوا الى كوبنهاجن ليلتقوا مع المهزومين من المثقفين العرب ووكلاء «الكوامبرادور» الذين ذهبوا باموالهم الى اسرائيل، هؤلاء كلهم لم يذهبوا ليعملوا من فلسطين فيتنام اخرى ولا جزائر جديدة، بل ذهبوا ليعلنوا الهزيمة العربية والانتصار الاسرائيلي.

اما الذين فهموا الدرس فما زالوا يقاتلون في جنوب لبنان ضد الاحتلال الصهيوني، وما زالوا يقاتلون في القاهرة وكل عاصمة عربية ضد التطبيع والتركيع. وقد يكون طريقهم طويلا وصعبا، ولكنه الطريق الوحيد لتحرير الارض واستعادة الحقوق المغتصبة. و.. في فيتنام كما في بور سعيد والجزائر وجنوب لبنان كانت حرب الشعب.

وفي كوبنهاجن كانت الحرب على الشعب في مصر والامة العربية!

ولا يغير من ذلك شيئا ان يجد حلفاء كوبنهاجن الجرأة ليقولوا انهم يسيرون على «درب هوشي منه» او مانديلا، فهم اول من يعرف انهم لا يسيرون الا على درب نتنياهو (يتبع سابقا).

كتبت: سهير ابو رواق

اصبح مما لا شك فيه ان توصيات مؤتمر التطوير التربوي ١٩٨٧ كانت حبراً على ورق ولعل ضعف السياسة التعليمية الرسمية لخير دليل على ذلك.

الهموم والمشاكل والفوضى وعدم المبالاة لمفهوم التربية اولاً والتعليم ثانياً ... تعيشها حوالي (١٢٠٠) طالبة و ٦٠ معلمة في مدرسة بنات الصريح الثانوية التابعة لمديرية تربية اربد الثانية وهذه المدرسة انشئت في بداية التسعينات ومن المفروض ان تكون نموذجية بالدرجة الأولى.

مصادر مطلعة في المدرسة اكدت ان المحسوبية والواسطة هما العامل الاساسي في تعيين اغلبية المعلمات وفق نظام الفئة الرابعة التي هي من صلاحيات الوزير المعني.

وحسان احد وزراء التربية والتعليم السابقين هو اول من استخدم هذا النظام في المدرسة المذكورة لحسابات انتخابية وذلك لتعيين ذوات القربى والصوت الانتخابي بغض النظر عن الكفاءة والدرجة العلمية تحت مسميات وظيفية اسمية مثل (التطوير) ... (اداري) وغيرها ...

التصدعات تخترق جدران المدرسة الحديثه وتعاني الطالبات من سوء الرعاية الصحية واهمال الارشاد النفسي والاجتماعي وقلة النظافة، والمقصف يغص بالمواد الغذائية غير الصالحة وكذلك انعدام النشاطات الثقافية والاجتماعية والترفيهية، ولا يتم احياء المناسبات القومية والوطنية، ولفقدان المرافق العامة كالصالات الرياضية والمختبرات والمكتبة والحمامات الجديدة، والتدفئة والمياه والكهرباء منقطعة دوماً.

حضانة المدرسة يعمل فيها ثلاثة عاملات يشكين من سوء معاملة الادارة والمعلمات (الامهات) واسبوعياً يتعرضن للطرد والشتم والسب بحجج واهية والمقولة المشهورة التي توصف بها موظفة الحضانة «انت اقل خادمة».

المدرسة بدون اولاتي تضبطها او رقابة مسؤولة ... المزاجية والاهواء تتحكم بمغادرة الطالبة لصفها ومدرستها دون علم الادارة والمربية.

ويبقى القول ان الطابور المدرسي صباحاً لا يحصل الا نادراً وجولات ملتقى التربية والتعليم قليلة ولصيرة ... وادارة المدرسة مستسلمة للفوضى لانها تعتقد انه لا احد يستطيع الوقوف ضد الطوفان وضد رواد المحسوبية والواسطة.

تقع قرية كفر جايز على بعد ١٨ كم شمال مدينة اربد وهي ذات طبيعة سياحية ومن على سفوح جبالها ترى جبل الشيخ وتل الرهبات في فلسطين. ويبلغ عدد سكانها حوالي اربعة الاف نسمة.

«الاهالي» زارت القرية والتقت المواطنين الذين تحدثوا لها عن همومهم ومشاكلهم.

مكرهة صحية

الحاج احمد خليفات يقول: - الطريق الغربية من كفر جايز او التي تربط (سما - كفر جايز - تقبل - بيت راس - اربد) هي طريق سيئة جداً وملوثة واصبحت مكرهة صحية لسببين هما: -

اولاً: - وجود محطة تنقية مزارع للابقار والدواجن بالقرب منها مما يجلب الرائحة الكريهة والحشرات الضارة والجراثيم التي تسبب الامراض المعدية لسكان كفر جايز.

ثانيا: لان جنبات الطريق اصبحت مكباً للنفايات تستخدمه القرى المجاورة ايضاً

وبالتالي فان الامراض سرعان ما تنتشر في القرية.

الخدمات شبه معدومة

نادية السيلاوي قالت: هناك ازمة في المواصلات ويوجد ثلاثة باصات فقط على الخط ولا يوجد محلات تجارية او بقالات او حتى مخبز او صالون حلاقة والمواطنون يضطرون للذهاب الى اسواق مدينة اربد لتلبية حاجياتهم. والقرية بحاجة الى ساعي بريد لان الرسائل تبقى مكدسة في مكتب البريد اكثر من اربعة اشهر ... وهناك طلبات اشتراك تلفونات منذ عام ١٩٨٠ ولم تلب حتى الان. ويوجد مدرستان للذكور ابتدائية واعدادية وشبيهها مدارس للبنات اما طلاب الثانوية فينتقلون الى قرية (بيت راس) لاكمال دراستهم ... بالاضافة الى ان الانديـة والجمعيات الشبابية تفتقر للدعم المادي والمعنوي من قبل المسؤولين والمركز الصحي وجوده وعدمه سيان

حوض البرنس

علي ذيبان يقول: مثلث كفر جايز / حوض البرنس تقاطع ومنطلق خطر جداً ويوجد على جانبي هذا الطريق وادي سحيق ولقد كثرت عليه حوادث سير خطرة جداً تسببت في مقتل العديد من المواطنين واسبوعياً يجب ان يكون لحوض البرنس ضحية يستلذ بدمائها، خاصة وان هذا المثلث الخطر يقع وسط طريق ام قيس - الحمة السياحية التي تواجه ضغط سير كبير من قبل السيارات والمركبات والشاحنات المختلفة

في دراسة تحليلية حول «رضا المواطنين عن الخدمات العامة في الجهاز الحكومي الاردني»:

كلما ارتفع المستوى التعليمي انخفض مستوى الرضا ...

٧١,٤٪ من المراجعين للدوائر الحكومية (ذكورا) و ٢٨,٦٪ (اناثا) ...

كانت هذه نتائج لدراسة تحليلية حديثة النشر حول «رضا المواطنين عن الخدمات العامة في الجهاز الحكومي الأردني» للباحث ياسر العدوان من جامعة اليرموك ١٩٩٦.

تألف مجتمع الدراسة من المواطنين المستفيدين من الخدمات العامة المباشرة او الذين يحاولون الاستفادة منها والمقدمة من الوزارات والدوائر والمؤسسات الخدمية في تسع محافظات اردنية هي (عمان، اربد، الزرقاء، المفرق، مادبا، جرش، عجلون، البلقاء، العقبة ومعان).

وقدر عدد المراجعين للوزارات والدوائر والمؤسسات المشمولة في الدراسة التحليلية بحوالي (٣٣,١٠٠) الف مواطن خلال فترة الدراسة.

* اما اسماء الوزارات والدوائر والمؤسسات المشمولة بالدراسة فهي:

(التربية والتعليم، الصحة، العمل، التنمية الاجتماعية، الزراعة، الاشغال، التموين، الاحوال المدنية والاراضي والمساحة).

* واعتمدت الدراسة بشكل رئيسي على الاسلوب المسحي حيث قام الباحث بتطوير استبانة تتضمن اسئلة مغلقة تحدد اوجه الرضا عن خمسة جوانب مختلفة (الكفاءة، العدالة، اجراءات الخدمة، علاقة المواطنين مع الموظف، تنظيم الخدمة ومستوى الخدمة).

من اهم نتائج الدراسة:

اولاً: ان مستوى الخدمة المقدمة للمواطنين لاتتأثر بعامل الجنس فالذكور والاناث متساوون في مستوى حاجتهم للخدمة العامة.

ثانياً: وجود فروق ذات دلالة احصائية هامة بين سكان المدن وسكان القرى وسكان المدينة اكثر طلباً للخدمات الهامة من سكان القرية ... وبالتالي سكان القرى يعانون من الاهمال الحكومي لمطالبهم والتقاعس في تقديم الخدمات الضرورية لهم.

* ويختتم الباحث دراسته بوضع توصيات هامة وهي: -

تقديم الخدمات العامة يجب ان تكون على اسس اكثر موضوعية وحيادية وبكفاءة اعلى ومن اجل تحقيق هذا المطلب يجدر بالمسؤولين الاهتمام بكافة جوانب العملية الادارية وبكافة الاجراءات الكفيلة بتطبيق القواعد المتشددة باختبار الموظفين على اسس تنافسية (وليس وفق نظام المحسوبية).

وتحتاج الادارة العامة في الدوائر الحكومية والمؤسسات الخدمية الى المضي والاستمرار بعمليات الاصلاح والتطوير الشامل بجانبيه السلوكي والتنظيمي بما يخدم مصلحة المواطن. وايلاء الخدمات المقدمة للمواطنين في القرى عناية خاصة وتطوير المستوى الحضري لسكان القرى مقارنة مع سكان المدن وتوسيع الخدمات وتطويرها في الارياف، وتفعيل دور العلاقات العامة في الاجهزة الادارية للدوائر والمؤسسات الحكومية وتركيزها على شكاوى المواطنين وتحسين صورة الخدمات العامة واجراء عمليات قياس الراي العام دوريا لمعرفة ما يريده المواطن وما يتقبله منه. وايجاد آلية لتقليل الروتين وتقليص اجراءات تقديم الخدمة وزيادة فعاليتها بما يضمن مصلحة المواطن. وانشاء مكاتب تستقبل شكاوى والتراجعات المواطنين ومتابعة قضاياهم المصيرية.



الغالبية العظمى من المراجعين هم من الفئات المتعلمة والحاصلة على مؤهل علمي «دبلوم» حيث بلغت النسبة ٥٤,٨٪ اما الحاصلون على مؤهل توجيهي فبلغت نسبتهم ٣٩,٣٪ والاميون فيشكلون الاقلية للحصول على الخدمة حيث بلغت نسبتهم ٥,٦٪. وبالنسبة الى جنس المراجعين فقد تبين ان اكثر من ٧١,٤٪ من افراد العينة هم من الذكور وان نسبة الاناث اللواتي راجعن الدوائر الحكومية بلغت ٢٨,٦٪ ويستدل من البيانات ان نسبة الاناث متدنية نسبياً ويعزى ذلك الى اثر القيم الاجتماعية التي تحبذ قيام الرجل بمراجعة الاجهزة الحكومية.

كلمة رأي الأهالي

مخطرا امبرياليا متقدما لقمع حركة التحرر العربية. في هذا يكمن سر التحالف الامريكي - الاسرائيلي وسبب الانحياز الامريكي لاسرائيل الذي يصر على ان يجعل امنها على رأس اولويات عملية تشكيل النظام الاقليمي الجديد.

ان التعثر الذي تعاني منه مسيرة التسوية الامريكية لا يدفع واشنطن الى مراجعة حساباتها بل العكس الى الالقاء بكامل ثقلها الدولي لضمان سلامة هذه المسيرة وازاحة العقبات التي تعترضها.

لقد ادت التطورات الاخيرة منذ فتح النفق حتى جبل ابو غنيم الى احداث ملمة واسعة في الصف العربي الرسمي .. ولكن هذا التململ ليس مرشحا حتى الان للمراهنة عليه لبلورة سياسة عربية متماسكة وقادرة على التصدي للضغوط الامريكية، ولكنه بلا شك عامل مساعد على عرقلة الاندفاعة الامريكية التي تحاول الان رغم الفيتو امتصاص هذا التململ في اطار رعاية عملية السلام واستكمال الترتيبات التي ترافقها.

ان الرهان الحقيقي لانضاج الوضع للوصول الى موقف عربي متماسك يتلخص في استمرار سوريا ولبنان بالحفاظ على مواقفهما تجاه التسوية وتقدم الساحة الشعبية الفلسطينية بصورة اكبر على ارض فلسطينية في مواجهة الاستيطان. ولعل الفيتو الامريكي الاخير سيكون المهماز المؤلم في الخاصرة العربية والفلسطينية وبما يؤدي الى صحوة

هل قام شاو بينغ بـ «لبرلة» الحياة في الصين ؟ (٢/٣)

التيار الغربي الليبرالي :

خرج هذا التيار من تحت معطف تيار دينغ شاو بينغ الاصلاحي ، الا ان هذا التيار الذي ادهشته وشجعته النجاحات الاقتصادية المذهلة في المدن الساحلية ، وبعد ان طبقت قوانين السوق «التنمية» ذات الاتجاه الراسمالي، اخذ يطالب الحزب بمزيد من الاصلاحات الراسمالية ، بل ان بعض قيادات هذا الاتجاه ظلت طوال عام ١٩٨٠ - ١٩٨٩ م تحاول ان تحجم من سلطات الحزب الشيوعي ، وتدعو الى تصفية القطاع العام ، بل استطاعت ان تجذب الكثير من الاصلاحيين المعتدلين الى دائرتها ، مطالبين باصلاح سياسي وهذا التيار يطرح في صراعه مع الاخرين نقطة تبدو وجيهة ، فهو يطالب بالمزيد من الديمقراطية السياسية ، على اعتبار ان الاصلاح الاقتصادي لا يمكن ان يواصل نجاحاته بدون اصلاح سياسي . هذه المجموعة يبدو انها لم تعد تؤمن بالاشتراكية وبقيادة الحزب الشيوعي للصين ، الا انها لا تستطيع ان تجاهر بهذه الاراء وتبقى متخفية خلف شعارات الاصلاح ، ونظرية دينغ شاو بينغ «اقتصاد السوق الاشتراكي» ، ويعتبر اهم رموز هذا الاتجاه داخل الحزب الشيوعي الصيني Yu Li Rui والسيد Guan Yuan والسيد Xiang Nan والسيد Tong Da Lin ، وكلهم كانوا مستشارين لرئيس الحزب السابق Zhao Zi Yang ، كما ان Tian Ji Yun نائب رئيس مؤتمر الشعب الصيني يعتبر ايضا واحد من اهم رموز الاتجاه الليبرالي داخل الحزب الشيوعي الصيني ، وكان هذا الاتجاه قد تقدم طلبا في نهاية يوليو ١٩٩٤ لجهاز الدعاية التابع للحزب لاقامة مؤتمر اقتصادي تحت شعار لتعميق اصلاحات دينغ شاو بينغ ، وذلك في مدينة قوانجو وفوجيان ، وقد اشار الطلب المقدم من هذه المجموعة بان هدف المؤتمر هو التصدي لافكار ونشاطات الماويين ، الا ان الحزب رفض طلب المجموعة التي ترى فيها مجموعة دينغ شاو بينغ الحاكمة انها تشتط في اتجاهاتها الاصلاحية . على كل حال كانت هذه المجموعة وعلى راسها Tian Ji Yun قد قامت في الربيع الماضي بجولة في الاقاليم الغنية للحصول على دعم قياداتها في صراعهم من اجل تعميق اتجاهات اقتصاد السوق والغاء الاقتصاد المخطط .

التيار الماوي المحافظ :

هذا التيار او ما يطلق عليه «الحرس القديم» تيار لا يزال يتمسك بالماركسية اللينينية ، وكما يعتبر غاندي الديمقراطية روح الهند ، يعتبر هذا التيار ان الاشتراكية روح الصين .

هذا التيار ظل معزولاً منذ عام ١٩٨٢ م ولم يشارك في اصلاحات دينغ شاو بينغ ، الا انه ظل موجوداً داخل الحزب وفي جهاز الدولة مفضلا الانحناء للعاصفة الجديدة والمراقبة من فوق مقاعد المتفرجين ، وهو تيار معادي للطريق الراسمالي وللغرب بكل عام ، ظل هذا التيار يتعرض لتصفية مواقعه كلما حاول التحرك ، ولم يبدأ هذا التيار نشاطا فاعلا حقيقيا الا عام ١٩٩٥ بعد ان بدا ان صحة الزعيم الصيني دينغ شاو بينغ في تدهور مستمر ، الامر الذي بدأت معه التكتلات والتيار داخل وخارج الحزب في التجمع للاعداد لمعركة الخلافة . وفي الستة اشهر الاخيرة في هذا العام شن هذا التيار حملة صحفية ضد اصلاحات دينغ شاو بينغ عبر صحيفته In Search Of Truth ، وقد ركزت كافة المقالات المنشورة الى ان اصلاحات دينغ شاو بينغ قد دمرت التركيبة الاجتماعية الصينية المبنية على التماسك والروح الجماعية والقيم الصينية الاشتراكية ، وتحولت الصين الى ساحة للانحلال الاخلاقي والفساد المالي .

خلال الشهور الاربعة الاخيرة خرج هذا التيار بنشاطه الى العلن ، وبدأ حركة وتعبئة واسعة لكوادره ، وينتشر مؤيدو هذا التيار في وسط الاكاديميين وكبار رجال الحزب سنا ، او ما اصطلح على تسميتهم حاليا Gang Of Elders ويعتبر معهد الحزب لبحوث التاريخ الصيني المعاصر اهم مراكز هذا التيار ، اما اهم قياداته فهو السيد Deng Li Qun نائب رئيس معهد بحوث التاريخ الصيني التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي ، والرئيس السابق لمكتب الدعاية التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني . ففي ١٩٩٤/٦/١٥م وجه Deng Li Qun «يطلق عليه ايضا لقب دينغ الصغير» نقدا شديدا لاصلاحات دينغ شاو بينغ ، وذلك في مؤتمر عقده معهد التاريخ التابع للحزب ، وقد حضر المؤتمر رئيس تحرير مجلة Qiao Shi السيد Ma Xing Bo مشيرا الى ان اصلاحات دينغ شاو بينغ ستقود الى انتصار الراسمالية في الصين وتصفية الاشتراكية .

وطلب Deng Li Gun من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ان توجه اجهزة الدعاية الشيوعية للوقوف ضد اصلاحات دينغ شاو بينغ او ما اسماه «Deng Xiao Western Style Reform» ، كما صرح احد قيادات هذا التيار داخل المؤتمر قائلا «لقد وصل الامر حد انه اصبح لا مفر من معركة كبيرة ضد نفوذ البرجوازية والليبراليين داخل الحزب والدولة» ، كما وجه المؤتمر نقدا شديدا لجهاز الدعاية التابع للحزب ، وقال ان هذا الجهاز يعمل بمبدأ ان كل ما يقوله دينغ شاو بينغ هو صحيح . وفي ١٩٩٤/٧/١م عقد هذا التيار مؤتمره الثاني ، ووجه تحذيرا شديد اللهجة للقيادة الحالية مشيرا الى ان التوجه نحو اقتصاد السوق قد يتحول الى توجه راسمالي اصيل كما انتقد المؤتمر القيادة الصينية الليبرالية التي قال انها باعت كل تاريخ الحزب في الثلاثين سنة الماضية وكان الحزب قبل وصول دينغ للسلطة في ١٩٧٨م لم يكن له تاريخ . وكان اهم توصيات هذا المؤتمر هو ما اسماه بضرورة النضال ضد تأثير الليبراليين البرجوازيين في جهاز الدولة والحزب ، واعتبرها المهمة الاولى لهذا التيار .

كما اعلنت هذه المجموعة في نهاية يوليو ١٩٩٤م عن تكوين مجموعة عمل لمقاومة ما سموه «بشرور السوق» التي نتجت عن اصلاحات دينغ شاو بينغ وتوقع المراقبون ان تبدأ هذه المجموعة نشاطات لجذب المؤيدين للسياسة الاشتراكية والشيوعية بعد رحيل دينغ شاو بينغ ، ويقول Zhu Tong احد قيادات هذا التيار والرئيس السابق لجهاز الدعاية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي ان مهمة هذه المجموعة الاساسية هي توضيح كيف ان اصلاحات دينغ شاو بينغ ستقود الى انتصار الراسمالية بالصين وبالتالي سحب الشرعية من الحزب الشيوعي الصيني ، وبالتالي تهديد القطر وتقسيمه . كما ظهر في اغسطس ١٩٩٤م ، مقال هام جدا في مجلة In Search Of Truth لسان حال التيار الماوي المحافظ ، يدعو الى انقاذ القطاع العام ، وقد هاجم كاتب المقال البروفسور Gao Hong Ye استاذ الاقتصاد في جامعة بكين بعض الكوادر الحزبية التي تسعى الى تفتيت القطاع العام لصالح القطاع الخاص .

وفي خطوة اعتبرها المراقبون بانها جريئة ، قام هذا التيار في الاسبوع الاول من سبتمبر ١٩٩٤م بالتجمع مرة اخرى في محافظة Hen An في العاصمة Zheng zhou للبحث عن امكانية مقاومة سياسات دينغ شاو بينغ ، والتي وصفوها بانها تهدد القيم الماوية الشيوعية ، وقد خرج هذا اللقاء بخطة عمل تتضمن نشر عدد من المقالات وكتيبات تشرح وجهة نظر هذا التيار ، وتحض على الدفاع عن القيم الاشتراكية الشيوعية . وشرح كيفية ان الاصلاح ادى الى «لبرلة» الحياة في الصين وساهم في نشر الفساد وتمزيق النسيج الاجتماعي للمجتمع الصيني ، وكان بروفسور Hu Pai Guang قد نشر ايضا في In Search Of Truth مقالا هاجم فيه اصلاحات دينغ شاو بينغ ، وقال ان قوانين السوق عصفت باخلاقيات وقيم المجتمع الصيني ، ومضى البروفسور يقول ان اصلاحات دينغ شاو بينغ في الـ ١٥ عاما الماضية قد اهملت التربية الايديولوجية ، مما ادى الى انهيار سور الاشتراكية العظيم في الصين .

وكان نائب ورئيس المجلس الوطني للشعب الصيني Li Xi Ming والسيد Chen Mu Hua حضرا كلاهما هذا الاجتماع .

هذا وقد اكدت مصادر صينية ذات التيار يعد لتجمع ضخم للماويين ، في مدينة Xi An للاعداد لفترة ما بعد دينغ شاو بينغ ويعتبر احد الناشطين للاعداد للتجمع السيد Jian Sun العضو السابق الاحتياطي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني والذي ابعد عن منصبه لانتقاده العلني لسياسة دينغ شاو بينغ .

وفي اطار الحملة التي يقودها اليسار الصيني ضد اصلاحات دينغ شاو بينغ صدر في صيف «!!» كتاب عن احد دور النشر في محافظة Shan Xi ، وقد اعلنت دار النشر هناك ان كاتب الكتاب صينولوجي الماني معروف ، بينما اعلنت سلطات المانيا في بكين بعدم معرفتها به الكاتب ، الا ان مصادر مستشارية بنغ رئيس الوزراء الصيني ، الكتاب يهاجم اصلاحات دينغ شاو بينغ والتي حسب قوله «دمرت النظام الاجتماعي والزراعي في الصين» التي كان يسمح للملايين المزارعين الصينيين في البقاء في مزارعهم ، ولا الكاتب ان اصلاحات دينغ اطلقت سراح مالا يقل عن عشرة ملايين لاجئ صيني من كومونات ماو المتجهة الى المدن وعالم الاعمال ، مشيرا الى الحكومة غير قادرة على السيطرة على ملايين الفلاحين الذين هجروا الزراعة ونزحوا الى المدن ، ووصف ملايين الفلاحين العاطلين في المدن بانهم بركان حتى لا احد يتكهن بموعد انفجاره الكبير .

في العدد المقبل ، سنعرض الحلقة اخيرة تحت عنوان «الصين الواقع الراهن واحتمالات المستقبل» .

يحدث في البحرين

ما زالت التطورات السياسية في البحرين تلج زوايا مختلفة لتبعد موجة الاحداث التي وقعت قبل عامين والتي تجري ومحاكمات جماعية على الرها هذه الايام ولالقاء الضوء على ما يجري في البحرين لنقرأ التقرير التالي :

في عريضة وقعها ٢٥ الف مواطن في منتصف ١٩٩٤ اجمع شعب البحرين على المطالب التالية :

١- اعادة العمل بدستور البلاد الذي صادق عليه المجلس التشريعي وامير البلاد عام ١٩٧٣ وعلقه الامير عام ١٩٧٥ ، بناء على توصيات المرتزق البريطاني ايان هندرسون المدير العام للامن العام مدير المخابرات السياسية الذي يحكم البلاد منذ ١٩٦٦ وللوقت الحاضر ، كما تقول ادبيات المعارضة البحرانية .

٢- اعادة الحياة البرلمانية حيث حل الامير المجلس الوطني عام ١٩٧٥ بعد اقل من عامين من عمر المجلس المذكور .

٣- السماح لجميع المبعدين ومن اضطرتهم ظروف العمل السياسي للبقاء في الخارج بالعودة الى البلاد .

٤- اطلاق سراح جميع المعتقلين والسجناء السياسيين .

٥- اعطاء المرأة حقوقها السياسية .

٦- العمل على حل مشكلة البطالة المتفاقمة في اوساط المواطنين .

وبدلا من الاستجابة لهذه المطالب العادلة ، وضعت السلطة مخططاً لتمزيق الشعب طائفيا ، حيث اعتبرت معركتها مع الغالبية الشيعية ، فاعتقلت الالاف وابعدت المئات وقتلت العشرات بالرصاص او تحت التعذيب (٣١ مواطنا للوقت الحاضر) وجلبت عشرات الالاف من بعض البلدان العربية وجنستهم ، والحقتهم بقوى الامن والدفاع ، بالاضافة الى الالاف من المرتزقة من البلوش والباكستانيين ، وطردت الالاف من المواطنين من اجهزة الامن والدفاع على اسس طائفية ، واتبعت سياسة طائفية في شتى المجالات حيث التمييز الطائفي في المدارس والجامعة والتوظيف هو السياسة المتبعة في البلاد .

ولم تكتف الحكومة بذلك ، بل روجت في اعلامها بان حركة الاحتجاجات الشعبية اصولية ومرتبطة بالخارج ، ولم تتردد عن اتهام ايران وحزب الله بانهما يقفان وراء هذه التحركات . والغت الارضية السياسية للصراع الجاري والاجماع الشعبي على المطالب السياسية ،وفي الوقت الذي تدعي بان ابواب الامر مفتوحة للمواطنين ، فانها رفضت استقبال لجنة العريضة ، وهددت كل فرد من اللجنة بالاعتقال ان ذهب الى الامير لتقديم العريضة .

وبعد مرور اكثر من عامين على التحركات الشعبية ، السلمية والعنيفة ، وحركة العرائض الشعبية ، والمطالبة السلمية من مختلف فئات المجتمع بضرورة الحوار والانفراج السياسي وفتح صفحة جديدة في الحياة السياسية والمصالحة الوطنية ، فان الحكومة ترفض العدول عن سياستها وتصر على السياسات الخاطئة التي تسير عليها ، مما يعني ان الازمة مستمرة وانها قد تتفاقم وتشمل كافة فئات المجتمع المطالبة بحقوقها السياسية والاقتصادية .

ان الحكومة في البحرين تعيش خارج هذا العصر ، حيث تصر على تمزيق البلاد طائفيا وقبليا ، وترفض طرد المرتزقة البريطانيين والاجانب ، وتسعى جاهدة لاغراق البلاد بالعمالة والمرتزقة الاجانب دافعة المواطنين الى الخارج !!

ان الحكومة لا تكتف بالمواجهة العنيفة والشرسة للمطالب والتحركات الشعبية داخل البلاد ، وانما ارادت محاصرة المعارضة والتضييق عليها في كافة البلدان العربية والاجنبية ، حيث استعانت بمجلس التعاون الخليجي لاحكام الحصار الاعلامي الخليجي ، وروجت بالخطر «الشيعي» على المنطقة برمتها ، ولم تتردد بعض الاقلام المرتبطة بها من اتهام شيعة الخليج بالولاء للخارج !! مما يعني بانها تريد تعميم المشكلة خليجيا وعربيا ، بالاضافة الى الوفود التي ارسلتها الى الدول العربية داعية الجميع للتضامن معها ، وفي مؤتمر القمة العربية ربطت مشاركتها وموافقتها على القرارات بالتضامن معها في بطشها بالشعب واستخدام كافة اساليب القمع ضد المعارضة .

● الإصابة بجراح عقب إطلاق خرطوش «الرش» على المتظاهرين

في يوم الكرامة ٣/٢١ وتضامناً مع القدس :

مسيرة شعبية الى الجسر على نهر الاردن

مسيرة جماهيرية كبرى سوف تنطلق الى نهر الاردن منطقة الجسر يوم ٣/٢١ (يوم الكرامة) وذلك تضامناً مع القدس واعتبار ذلك اليوم يوم التضامن مع القدس عربيا وعالميا .

جاء هذا القرار بعد ان التقت نخبة من الفعاليات السياسية والحزبية والنيابية والشعبية مساء الثلاثاء ٣/٤ في مقر جبهة العمل الاسلامي بحضور يزيد عن ١٥٠ شخصية ، تداولت في موضوع قرار الحكومة الاسرائيلية باقامة مستوطنة يهودية في جبل ابو غنيم في القدس .

وقد ثمن المجتمعون موقف نواب المعارضة في جلسة الاحد ١٩٩٧/٣/٢م ومطالبتهم الحكومة بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وسحب السفير الاردني ، وان القوى الشعبية تقف وراء نوابها في هذه المطالبة .

ويقدر المجتمعون خطورة وضع القدس ومدى تعنت نتنياهو في قراراته التي تضرب عرض الحائط بالمصالح العربية ، وتستغل التحيز الامريكي الكامل مع المصالح الاسرائيلية .

وفي بيان صادر عن القيادات الحزبية والنقابية والنيابية والوطنية والشبابية والنسائية والاعلامية (ملتقى النخب) اكد المجتمعون ما يلي :-

اولا : ان تنفيذ القرار يشكل الحلقة الاخيرة في تطويق القدس بسلسلة من المستوطنات والقلاع الصهيونية وعزلها عن سائر المدن والقرى في الضفة الغربية والقطاع على طريق تهويدها وتحويل الوجود العربي فيها الى اقلية معزولة محاصرة تمهيدا لاجلائها وتحويل القدس الى مدينة يهودية خالصة وهو هدف ثابت عند الصهاينة جميعا .

ثانيا : ان هذا القرار العدواني الذي تم اتخاذه بدم بارد واستهتار عجيب واستخفاف تام بكل العرب والمسلمين والمجتمع الدولي ما كان له ان يتخذ في ظل الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي شكلت التحدي اليومي الكبير لمخططات التهويد والاستيطان وان هذه الانتفاضة المجيدة ما كان لها ان تتوقف لولا الواقع الاليم الذي اوجدته المعاهدات والاتفاقيات مع العدو الصهيوني وما ترتب عليها من تحالف شرير بين اطراف عربية والكيان الصهيوني لخنق الانتفاضة باعتبارها امضى من الاسلحة العربية في المواجهة .

ثالثا : ان قضية القدس وفلسطين قضية عربية اسلامية يتحملها جميع العرب والمسلمين وعلى نفس الدرجة وتقع مسؤولية حمايتها وتحريرها على الامة جميعا حكاما ومحكومين ولن تنسى الاجيال القادمة تقصير المقصرين وتخاذل المتخاذلين ، ولنا فيما سجله التاريخ عن حقبة الحروب الصليبية عظة وعبرة .

رابعا : ان الولايات المتحدة الامريكية بتحالفها الاستراتيجي مع العدو الصهيوني شكلت عاملا هاما في تمكين الكيان الصهيوني من التمدد والاستيطان وفرض هيمنته على الارض العربية فما من زيارة لقادة العدو الصهيوني الى الولايات المتحدة الا عادوا اكثر صلفا واشد عدوانية وما من زيارة لقادة العرب الى الولايات المتحدة الا عادوا اكثر ترويضا واستجابة للاهداف المعادية بفعل الدعم غير المحدود للصهاينة والضغط غير المحدود على العرب وبناء عليه فان اي ثقة بالراعي الامريكي لا تعدو غير ثقة الحمل بالذئب .

خامسا : من اجل ذلك فان الامر يستدعي تضافر الجهود كل الجهود الرسمية والشعبية على متساوى الامة وبما يتناسب مع جلال القضية وخطورتها وقد قدمت اقتراحات عديدة وعلى درجة عالية من الاهمية بعضها على المستوى الاستراتيجي للقضية وبعضها يتعلق بالقرار الاخير وقد قرر المجتمعون احالة هذه الاقتراحات والتوصيات الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع ومن ينضم اليها من القيادات الحزبية والنقابية والنيابية وجمعية بيت المقدس على ان تكون الاولوية في هذه المرحلة للتحضير لمؤتمر شعبي وطني من اجل انقاذ بيت المقدس والاعداد لتحرك شعبي مستمر لوقف التغلغل والتمدد الصهيوني على الساحتين الفلسطينية والاردنية وللاسهام في ايجاد حالة من التضامن العربي لوقف الانهيار امام المخططات العدوانية التي تستهدف امتنا جميعا ولا تتصور مواجهتها الا على مستوى الامة . ان استمرار التعامل مع الكيان الصهيوني والتفاوض معه في ظل تهويد القدس وابتلاع فلسطين يشكل استفزازا من الحكومات بمشاعر العرب والمسلمين واحتقارا لهم .

سادسا : ان المجتمعين يحيون صمود شعبنا في فلسطين في مواجهة الهجمة الصهيونية الشرسة ويحيون فصائله المجاهدة التي تصاعدت على المضي في مشروعها الجهادي والنضالي رغم انهيار النظام العربي كما يحيون المقاومة اللبنانية الباسلة وهي تلقن الغزاة الصهاينة يوميا دروسا في المقاومة الوطنية والاصرار على التمسك بالحقوق كما يحيون نواب المعارضة في مجلس النواب الاردني في مواقفهم المبدئية في خدمة قضايا وطنهم وامتهم وتصديهم للاخطار التي تتهددها ، وثقة من المجتمعين بالدور الريادي لنواب المعارضة فانهم يتركون مسالة حضور جلسات مجلس النواب لتقدير النواب انفسهم مع دعم المجتمعين غير المحدود لاي قرار يتخذه النواب .

وفي اول اجتماع للجنة التي انبثقت عن الملتقى والتي قررت تنظيم المسيرة في ٣/٢١ قررت ايضا اقامة مهرجان خطابي للقدس يوم السبت ٣/١٥ وشكلت لجنة للتحضير لهذه الفعاليات .

وسوف تتولى اللجنة التنفيذية للمجابهة مهمة الاعداد لعقد مؤتمر وطني للقدس اضافة الى التنسيق مع جمعية حماية القدس وممثلون عن النقابات المهنية ونواب المعارضة وامين عام مؤتمر الاحزاب العربية الاول السيد سليمان عرار ، كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة خاصة لاعداد ورقة عمل حول المؤتمر الوطني .

الأراضي المصادرة في القدس

شمال

بستان ... — ... — مصادرة ٣٢١ دونم — حدود البلدية — الخط الأخضر ١٩٦٧ — احياء فلسطينية — اراضي مصادرة — مصادرات جديدة — البلدة القديمة — ... — مصادرة ٢٠٠ دونم — شارع ... — اراضي ... مصادرة ... — دير كريمزان


الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد»

المشرف العام	رئيس التحرير المسؤول
سالم النحاس	اسامة الرنتيسي

الادارة والمالية: خليل السيد

التنفيذ الفني: صحصاري

المكاتب

الأهالي

حواتمة : ندعو عرفات لتعليق المفاوضات الى ان يتوقف الاستيطان

دعا الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة عرفات لوقف المفاوضات حتى تلتزم الدولة العبرية بوقف الاستيطان وذلك بعد الفيتو الامريكي في مجلس الامن فالارض يتم نهبها ومصادرتها واتفاقات اوسلو الظالمة لا تضع قيودا على زحف الاستيطان وتهويد القدس ومستوطنة جبل ابو غنيم لفصل القدس كليا عن الضفة الغربية فضلا عن شطر الضفة الغربية الى شمال وجنوب كما شطر اتفاق الخليل مدينة الرحمن الى مدينتين فلسطينية وعبرية تمهيدا لضمها للتوسعية الاسرائيلية .

ان مبادرة الجبهة الديمقراطية لاعادة بناء الاجماع الوطني تدعو الجميع للحوار الوطني الشامل في اية عاصمة عربية لتوحيد شعبنا وقواه الوطنية الوقوف جبهة متحدة ضد الاحتلال وغول الاستيطان .

لقد حصد عرفات من واشنطن الفيتو الامريكي وانذار كلينتون له بمنع اية انتفاضة جديدة والاستهتار بمجلس الامن الدولي لان اتفاقات اوسلو لا مرجعية دولية لها «فهي ثمرة مرة ثنائية بين الدولة العبرية وفريق اوسلو الذي دمر وحدة الشعب ودمر مؤسسات م.ت.ف» .

مهرجان القدس في مجمع النقابات المهنية دفاعا من القدس أرضا وهوية وشعبا مشاركة لشعب فلسطين وأهالي مدينة القدس

في اعقاب قرار الحكومة الصهيونية بناء آلاف الوحدات السكنية الإستيطانية في جبل ابو غنيم، وقرار الادارة الامريكية باستخدام الفيتو ضد قرار اغلبية مجلس الأمن بإدانة سياسة الليكود الإستيطانية في القدس العربية.

تدعو احزاب المعارضة الوطنية الاردنية والفعاليات الشعبية والنقابية جماهير الشعب الاردني الى المشاركة في المهرجان التضامني مع القدس، ارضا وهوية وشعبا، والذي سيقام يوم السبت ١٥ /آذار/ ١٩٩٧ الساعة الرابعة مساء في مجمع النقابات المهنية - عمان.